

أخطأنا معاً فى الاختيار .. فهل من طريق لإصلاح ما ضاع .. وهل فات الأوان .

قلت : أنا عرفتك وهناك رجل آخر .. وظهرت فى حياتى وقلبى مع امرأة أخرى .. ربما أخطأنا فى اختيارنا .. وربما كان هذا سوء حظ.. ولكننا لا نتحمل ذنب هذا الاختيار .

لو أننا التقينا قبل أن يعيش كل منا مأساته مع شخص آخر ربما اختلفت الأحداث وكانت النتائج أفضل .. أنت أحببت الإنسان الخطأ.. وأنا أعطيت قلبى للإحساس الخطأ .. وليس هذا ذنبك ولا ذنبى ولكنها الظروف التى دفعت بنا إلى طريق لا يناسب مكوناتنا ورهافة إحساسنا.

أما تفسيرك لمواقفى معك فأنا أرى أن الحب أحياناً يأخذ داخلنا أشكالاً غريبة .. فقد ينمو فى منطقة اللاوعى ويكبر دون استئذان ويتسلل فى أعماقنا .. إنه يذكرنى بتلك الأشجار التى تنمو على شواطئ الأنهار وتكبر بعيداً عن عيون الناس .. وفجأة تثمر ويلتف الناس حولها يقطفون الثمار .

وما بيننا كبر فينا دون وعى منا .. ربما كان حباً .. ربما كان إحساس ود عميق .. ربما كانت صداقة قوية .. أو نوعاً من أنواع الأخوة البريئة الراقية .. لكن المؤكد أن هناك شيئاً كبير بيننا عبر هذه السنوات الطويلة التى عرفتك فيها .